

لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان

الاجتماع
يوم الخميس الموافق السادس من أكتوبر عام 2011
من العاشرة صباحاً - إلى السادسة مساءً
قاعة رقم ASP 1E2
البرلمان الأوروبي
بروكسل

محضر الاجتماع

تم افتتاح الاجتماع في السادس من أكتوبر 2011 في تمام الساعة العاشرة صباحاً بحضور توكيا سايفي (رئيسة اللجنة).

1. إقرار العمل بمشروع جدول الأعمال (AP 100.973)
تم إقرار العمل بمشروع جدول الأعمال (AP 100.973)

2. التصديق على محضر الاجتماع المنعقد في الأول من يوليو 2011
تم التصديق على محضر الاجتماع.

3. تصريحات رئيسة اللجنة

صرحت رئيسة اللجنة أن من بين مرشحي جائزة ساخاروف لحرية الفكر هذا العام الشخصيات البارزة في سماء الربيع العربي.

كما دعا ويبي نائب رئيسة اللجنة إلى الوقوف دقيقة حداد في ذكرى وفاة محمد بسيوني، أحد مؤسسي المجلس البرلماني الأوروبي (PA UfM).

4. أي الشراكات الأوروبية متوسطة ستستجيب إلى الموجة الجديدة من توجه الشعوب إلى الانتقال الديمقراطي للسلطة في دول منطقة البحر المتوسط؟

- تعيين شخصين لتقصي الحقائق
- الحركات الإصلاحية السياسية في المغرب والجزائر والأردن

تم تعيين السادة أوبيول (من البرلمان الأوروبي)، ومورياو (من بلجيكا)، ورزقي (من الجزائر) وأفريات (من المغرب) على أنهم أعضاء بلجنة تقصي الحقائق. انفتحت اللجنة على فحص المسودة الأولى للتوصيات في الاجتماع التالي.

عرض ممثلو الجزائر والمغرب والأردن نظرة عامة مختصرة عن مبادرات الحكومات المختصة للإصلاحات المتنوعة في بلادهم. وفي غياب أعضاء البرلمان المصري، ناقش السيد عبد العاطي، نائب رئيس بعثة السفارة المصرية في بروكسل، الانتخابات المقبلة والجدول الزمني للتحويل الديمقراطي.

- تبادل وجهات النظر مع بيرناردينو ليون، ممثل خاص من الاتحاد الأوروبي لشؤون دول جنوب البحر المتوسط

شرح السيد ليون أمر تفويضه، ثم واصل مناقشة رد فعل الاتحاد الأوروبي تجاه الربيع العربي بتونس كمثال. كما تمحور ما تلا ذلك من مناقشات حول الحاجة لاتباع نهج جديد في الاتحاد الأوروبي بشأن سياسات الهجرة والتنقل، بالإضافة إلى الحاجة إلى تمكين المرأة أثناء المرحلة الانتقالية وما يلزم من إجراءات للحد من بطالة الشباب. وقد عبر المشاركون أيضاً عن قلقهم من التكهات بوصول الإسلاميين إلى السلطة نتيجة الانتخابات الديمقراطية المقبلة.

5. الوضع في الشرق الأوسط بعد دورة الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة – تبادل وجهات النظر مع
- ياكوف هداس-هاندلمان، سفير إسرائيل في الاتحاد الأوروبي

دعت ليلي شهيد، المندوبة العامة لفلسطين في الاتحاد الأوروبي، لمخاطبة اللجنة إلا أنها لم تتمكن من الحضور بسبب مرافقتها والدبلوماسيون الفلسطينيون للرئيس عباس في اجتماع المجلس الأوروبي المنعقد في ستراسبورغ. وقد كرر السفير الإسرائيلي في الاتحاد الأوروبي، السيد هداس-هاندلمان، موقف الحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق باستقلال الدولة الفلسطينية، وعبر عن مخاوف إسرائيل من مستقبل اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية. وسرعان ما نهت وفود الأردن والمغرب والجزائر اللجنة إلى أحقية الفلسطينيين في التمتع بالحياة في دولة مستقلة ومدى حجم المسؤوليات التي يجب أن يضطلع المجتمع الدولي بها لحصولهم على تلك الحقوق.

6. سوريا – ما السبيل الاستراتيجي أمام المعارضة؟ تبادل وجهات النظر مع
- د. باسم حتاحت، عضو الائتلاف الوطني لدعم الثورة السورية
 - حسام القطبي، عضو المجلس الوطني السوري

هذا وقد كان هذا التبادل في وجهات النظر تمثيلاً لفرصة من أوائل الفرص لتبادل أطراف الحديث والنقاش مع أعضاء من المجلس الوطني السوري الذي تم إنشاؤه حديثاً في إسطنبول. شرح كل من السيدين حتاحت والقطبي أهداف المجلس الوطني السوري حيث تتضمن تكوين حكومة ديمقراطية شاملة في عقب الإطاحة بالرئيس الأسد. وشدد عضوا المعارضة على استحالة فكرة إجراء مفاوضات مع النظام السوري الذي سبق ورفض الدخول في أي شكل من أشكال الحوار بإصرار. وألقت المناظرات التالية الضوء على المأزق الذي يقع فيه المجلس الوطني السوري الآن حيث يطالب بحماية المجتمع الدولي للمدنيين من خلال فرض منطقة حظر جوي على سوريا، بينما يرفض في الوقت نفسه أي شكل من أشكال التدخل العسكري الخارجي. وقد أعرب معظم أعضاء اللجنة عن دعمهم للمجلس الوطني السوري، ما عدا الوفدين الجزائري والإيطالي اللذين دعيا المجلس الوطني السوري إلى بدء مفاوضات مع الحكومة السورية. هذا وقد قوبل الاقتراح الذي تقدم به أفراد المعارضة لزيادة التعاون مع اللجنة السياسية للمجلس البرلماني الأوروبي في ما يتعلق ببلاد المشرق برد فعل إيجابي من أعضاء اللجنة.

7. ليبيا – وجهات النظر في المشهد الليبي بعد سقوط نظام القذافي – تبادل لوجهات النظر مع
- محمد فرحات، رئيس البعثة الليبية للاتحاد الأوروبي

- إقرار اقتراح إلغاء التعليق المؤقت لصفة المراقب في ليبيا إلى المجلس البرلماني الأوروبي الذي تبناه المكتب في الرباط في الحادي عشر من يوليو عام 2011

وبسبب الظروف غير المتوقعة، لم يستطع السفير الليبي في الاتحاد الأوروبي حضور اجتماع اللجنة.



**PARLIAMENTARY ASSEMBLY
OF
THE UNION FOR THE
MEDITERRANEAN**



وعقب إحدى المناقشات القصيرة، فوضت اللجنة رئيستها لكتابة خطاب إلى مكتب المجلس البرلماني الأورومتوسطي تقترح اللجنة فيه رفع التعليق المؤقت لصفة المراقب في ليبيا إلى المجلس البرلماني المتوسطي وتدعوه إلى أن يكون عضوًا يتمتع بكامل الصلاحيات بمجرد تشكيل البرلمان المنتخب ديمقراطيًا.

8. مكان الاجتماع القادم وتاريخ انعقاده

سيتم عقد الاجتماع القادم في بروكسل في السادس والعشرين من يناير عام 2012.